[242] وعن النبي صلى ا عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام من أراد سفرا فأخذ بعضادتي باب منزله فقرأ إحدى عشر مرة قل هو ا أحد، كان ا له حارسا حتى يرجع. وقال النبي صلى ا عليه وآله: إذا ركب الرجل الدابة فسمى ا ردفه ملك يحفظه حتى ينزله، فان ركب ولم يسم ردفه شيطان. وقال الصادق عليه السلام: إذا أردت سفرا فلا تضع رجلك في الركاب حتى تقدم بين يديك صدقة قل أم كثر قال المعلى بن خنيس قلت: يا ابن رسول ا كم القليل وكم الكثير ؟ قال: ما بين الرغيف فصاعدا، وكلما أكثرت صدقتك كان أقصى لحاجتك. وقالوا عليهم السلام: إذا أردت سفرا فتوضأ وضوء الصلاة، واجمع أهلك، وصل ركعتين، فإذا سلمت فقل: " اللهم إني أستودعك الساعة نفسي وأهلي اللهم أنت الصاحب وأنت الخليفة " وإذا وضعت رجلك على بابك فقل: " بسم ا آمنت با توكلت على ا ما شاء ا لا قوة إلا با ". 23 - نهج: من كلام له عليه السلام عند عزمه على المسير إلى الشام " اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في النفس والاهل والمال والولد اللهم أنت الصاحب في السفر، وأنت الخليفة في الاهل، لا يجمعهما غيرك، لان المستخلف لا يكون مستصحبا، والمستصحب لا يكون مستخلفا ". قال السيد رضي ا عنه: وابتداء هذا الكلام مروي عن رسول ا صلى ا عليه وآله وقد قفاه عليه السلام بأبلغ كلام وتممه بأحسن تمام من قوله: لا يجمعهما غيرك إلى آخر الفصل (1). 24 - ل: الاربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا خرج أحدكم في سفر فليقل: " اللهم أنت الصاحب في السفر، والحامل على الظهر، والخليفة في الاهل والمال والولد " وإذا نزلتم منزلا فقولوا: " اللهم أنزلنا منزلا مباركا وأنت خير المنزلين " (2).

_____

(1) نهج البلاغة الرقم 46 من الخطب. (2) الخصال ج 2 ص 168.

_____